

مقياس: سوسيولوجيا المخاطر الصناعية والتكنولوجية

المحور/ المخاطر الصناعية

المحاضرة 5 / حوادث العمل تابع (9/1)



الطلبة المعنيين	القسم	الكلية	الايمايل	الرتبة	الاستاد المسؤول
أولى ماستر عمل وتنظيم	علم الاجتماع	الاجتماعية والانسانية	zouiti-sarra@univ-eltarf.dz hamisara82@yahoo.com	محاضر "أ"	د/ زويتي سارة

أهداف المحاضرة

➤ التعرف على احتمالية وقوع الحادث

➤ معرفة اثار حوادث العمل

➤ التعرف على أهمية دراسة الحوادث

➤ إعطاء نموذج لحادث العمل

تمهيد:

التذكير بما جاء بالمحاضرة السابقة من مفاهيم حول حوادث العمل وتصنيفها والعوامل المسببة لها

رابعاً: قراءات نظرية لاحتمالات وقوع حوادث العمل

جدول رقم: (01) النسب التقديرية لاحتمالات وقوع حوادث العمل.

إجمالي	الاعتبارات في نفس الوقت	ظروف غير آمنة	غير آمنة	الجهة التي قامت بإعداد الدراسة
%100	%65	%3	%32	دراسات مكتب عمل بسلفينيا
%100	%53	%18	%29	دراسة المركز الأمريكي السلامة المهنية
%100	-	%12	%88	دراسة هينريش
%100	%84	-	%16	دراسة فرنيس
%100	%68	%14	%28	دراسة مينتر
%100	%30	%16	%54	دراسة هيجلاند

أثبتت أغلب الدراسات بأن أسباب وقوع الحوادث هو نتيجة الاعتبارات في نفس الوقت(أسباب

إنسانية و أسباب مادية)إن إصابات العمل تزداد سنة بعد أخرى في معظم الدول و قد يعزى السبب أما

لتحسين أسس تسجيل الإصابات أو سبب توسع الصناعة أو زيادة القوى العاملة أو لسوء بيئة اعمل أو

لأي سبب آخر يمكن أن تكشفه دراسة ميدانية.إن الأمراض المهنية لا تزال في معظم هذه الدول هو

تأثير الضوضاء على السمع و كثرة انتشار الأمراض الجلدية المهنية وأمراض الرئة المهنية، كما هناك

بداية في تسجيل حالات التسمم المهني خاصة بالرصاص والمبيدات. يشكل القطاع الخاص في معظم الدول النامية، العبء الرئيسية في تطبيق خدمات الصحة و السلامة المهنية للعاملين فيها، علمابأن هذا القطاع يشكل نسبة عالية جدا مقارنة بقطاع الدولة.

خامسا- آثار حوادث العمل:

تعددت آثار حوادث العمل إذ نجد من بينها اقتصادية واجتماعية تتمثل فيما يلي:

✓ التأثيرات الاقتصادية:

تعمل حوادث العمل على ضرب الاقتصاد الوطني لأي بلد وذلك من خلال الخسائر التي تنكبها أي مؤسسة بالدولة، ما يؤدي إلى إضعاف منتجوها، وكذا الأضرار التي يتحملها الصندوق الوطني للتأمين، هذا كله يصب بشكل سلبي في الاقتصاد الوطني.

بالإضافة إلى التكاليف غير ظاهرة والتي تتمثل فيما يلي :

-تكلفة الوقت الضائع للعامل المصاب.

-تكلفة الوقت الضائع لباقي العاملين أيضا والمتعاطفين مع زميلهم المصاب ،لعدة أسباب منها:

الفضول، التعاطف، مساعدة المصاب.

-تكلفة الوقت الضائع من المشرفين والمديرين لأسباب منها: مساعدة المصاب ،تحقيق في أسباب

الحادث ،الترتيب لتدبير عامل آخر ليحل محل العامل المصاب ،اختيار وتدريب عامل جديد بدلا من

المصاب) في حالة العجز (إعداد التقارير الطبية اللازمة عن الحادث وأسبابه وملابساته ،التكاليف التي

يتحملها صاحب العمل نتيجة استمرا دفع أجور العامل المصاب خلال فترة الإصابة.

✓ التأثيرات الاجتماعية:

- أن هناك دائما تخوف من احتمال وقوع حوادث في ظل مجالات النقاط البشري.
- أن حوادث العمل ما هي إلا الناتج النهائي لتصرفات وظروف وأخطاء إنسانية وأعطال إنتاجية غير مأمونة.
- أن بعض الحوادث ينتج عنها الوفاة والبعض الآخر ينتج عنه عجز كلي أو جزئي مؤقت ولكل منها أثر العميق في نفس المصاب أو في نفوس أهل المتوفي إذا تحولت الإصابة إلى وفاة.
- إن كل حادثة أو إصابة ينتج عنها معاناة المصاب وبأسرته لما لها من تأثير اجتماعي ونفسي سيئ على المدى الطويل وخاصة عند استقرار الحالات عجز كلي أو جزئي.

سادسا/ أهمية دراسة الحوادث والمخاطر المهنية:

يعمل المختصين في علم الاجتماع العمل والتنظيم على تقدير الإمكانيات المختلفة للفرد تقديرا دقيقا بحيث يمكن توجيه العمال إلى الأعمال التي تتفق مع استعداداتهم وإمكانياتهم فالعمال الذين يبدون فشلا في بعض الأعمال يستطيعون بالتوجيه المهني السليم أن ينجحوا في بعض الأعمال الآخر ولذلك أهمية كبيرة من حيث زيادة الإنتاج الصناعي وتحقيق التوافق النفسي للعمال، ومنه التقليل من المخاطر المهنية، والتي تتجلى هذه الأهمية في النقاط التالية:

- ✓ الاهتمام بمستوى العناصر البشرية والمادية.
- ✓ الاهتمام بالظروف الفيزيائية للعمل ومدى وملاءمتها للفرد العامل.
- ✓ العمل على التوجيه المهني للعمال بما يتفق مع قدراتهم واستعداداتهم مما يؤدي إلى نجاح العامل في عمله.

✓ العمل وفق المبادئ الارغونومية في العمل (تكيف العمل للعامل وذلك بتصنيف الأعمال

وتحليلها لتقدير الجهد اللازم لأدائها).

✓ اثر التدريب على الفروق الفردية.

✓ تصنيف النتائج المترتبة على إصابات العمل

✓ أهمية التنبه والاهتمام بموضوع الحوادث والأمراض في المنظمات.

✓ الاهتمام بموضوع الامن والسلامة المهنية من الحوادث والاصابات والامراض المهنية

في المنظمات يؤدي الى:

✓ الشعور بالأمان والطمأنينة وبالتالي ارتفاع الروح المعنوية للعاملين وبالتالي

زيادة الرغبة في العمل.

✓ يزيد ويقوي انتماء الأفراد في العمل وحبهم له وبالتالي يزيد من تمسكهم لمنظماتهم وولائهم لها.

✓ يزيد ويقوي اندماج وانسجام الأفراد في العمل وحبهم له.

✓ ارتفاع في مستوى الكفاية إنتاجية الفرد وبالتالي في الكفاية الإنتاجية للمنظمة ككل.

✓ التقليل من السلوكيات المضادة للإنتاجية وبالتالي المحافظة على أفراد القوى العاملة وعدم

تركها للعمل) انخفاض معدل دوران العمل، الحضور الجسدي والغياب الذهني..)

✓ التقليل من تكاليف المنظمة (انخفاض تعويضات حوادث العمل، انخفاض عدد ساعات توقف

العمل نتيجة الإصابة، انخفاض تكاليف التكفل بالمريض من تعويضات، ...)

معاينة وتحليل حوادث العمل:

1- معاينة وتحليل الحوادث:

إنه من الضروري إجراء بحث وتحليل للحوادث التي تقع مهما كانت بسيطة وذلك لمعرفة أسبابها

ووضع الاحتياطات واتخاذ أفضل الوسائل الكفيلة بمنع تكرارها مستقبلاً، ولا يجب أن يكون هدف

المؤسسة من بحث وتحليل الحادث هو تحديد المسؤولية لمعرفة المتسبب في الضرر فحسب، بل يجب

أن يكون الهدف الأساسي هو الكشف عن أسباب الحادث لتحديد وسائل تصحيح الأوضاع .

2- ما هي عناصر البحث في الحادث؟

للحادث شقين أساسيين هما (السبب، النتيجة)، قد تكون نتيجة بحث حادث نتج عنه إصابة

بسيطة جداً مفيدة، كما لو كان هذا الحادث قد أدى إلى إصابة قاتلة.

3- المسؤول عن معاينة الحادث:

ملاحظ العمل أو رئيس القسم المباشر هو أول من يقوم بمعاينة الحوادث .

4- وقت معاينة الحادث:

يجب بحث الحادث عقب وقوعه مباشرة أو بأسرع ما يمكن.

5- كيف نبحت الحادث؟

إن السبب الثابت الذي لا يتغير في أي حادث هو (أن شخصاً ما قد قام بعمل شيء ما لم يكن له

أهمية) أو (أن شخصاً ما قد أخفق في عمل شيء كان يجب أن يعمل به)، وقد يكون هذا الشخص هنا

العامل أو رئيس القسم أو مدير المؤسسة أو صاحب العمل نفسه وفي كل حالة يجب أن يصل المسؤول

عن معاينة الحادث إلى أكبر قدر من المعلومات التي أدت إلى وقوع الحادث وهي :

1- الحادث.

2- الشخص المصاب نفسه.

3- الإصابة نفسها.

6- التقرير عن الحادث:

يجب أن يشمل تقرير بحث الحادث:

1- التاريخ المهني للعامل: تدوين كل المعلومات التي يمكن الحصول عليها بالنسبة للعامل المصاب وطبيعة عمله، وما الذي كان يقوم به فعلاً، والحوادث التي سبق أن وقعت له، وماذا كان يجب أن يفعله أو لا يفعله حتى لا يقع الحادث.

2- فحص الآلة أو الماكنة أو الأسباب الظاهرة للحادث.

3- النتيجة.

7- نموذج تقرير حادث:

* إسم المؤسسة:

* إسم المصاب:

* رقم العامل:

* عمر العامل:

* مدة الخدمة في العمل بالمؤسسة:

* مدة خدمة العامل بالقسم الذي وقع به الحادث:

* المهنة:

* تاريخ الإصابة :

* ساعة الإصابة:

* نوع الإصابة: (قطع في نهاية الإبهام الأيمن، كسر في القدم اليسرى،.... الخ).

المراجع المعتمدة المحاضرة:

- بوخمم عبد الفتاح، علي موسى حنان، مداخلة بعنوان: أثر الصحة والسلامة المهنية على الكفاءة الإنتاجية في مؤسسة هنكل في الجزائر الملتقى العلمي الدولي حول أداء وفعالية المنظمة في ظل التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية، 2009، جامعة مسيلة.
- خالد فتحي ماضي، احمد راغب الخطيب، السلامة المهنية العامة، دار كنوز المعرفة، الأردن، ط 1، 2010،
- غليط شافية، مرجع شبق ذكره بالمحاضرات السابقة
- ويكيبييا، الموسوعة الحرة، حوادث وإصابات العمل والآثار المترتبة عليها.